

حديقة "وادي أدفنتشر" ملاذ المغامرين



العين - هديل عادل:

عندما تشتد درجة الحرارة، تزداد الحاجة إلى الهروب من حر الصيف، وترتفع أصوات أفراد العائلة معلنة رغبتها في نزهة مائية، يشعرون معها بمتعة المغامرة في ممارسة بعض الألعاب مثل التجديف بالقوارب المطاطية، والركوب على الأمواج، والتزحلق المائي وغيرها، التي تقدمها حديقة "وادي أدفنتشر" في مدينة العين، استجابة لنداء العائلة من خلال عروضها المميزة، حيث تقدم الحديقة باقات متنوعة من خدماتها مع أرقى معايير حماية ورعاية زوار الحديقة .

تقع حديقة وادي أدفنتشر في منطقة جبل حفيت على مسافة متساوية بين أبوظبي ودبي، وتبعد عن إمارة الفجيرة 111 كم، ما يجعلها وجهة سياحية جذابة ليس فقط لسكان مدينة العين، وإنما لزوار المدينة من كل إمارات الدولة، وتعتبر حديقة وادي أدفنتشر بكل أنشطتها، ملاذاً للمغامرين وعشاق الألعاب المثيرة من الكبار والصغار، الذين يجدون فيها ما يطمحون إليه من ممارسة مجموعة من الأنشطة والألعاب المائية والهوائية مثل التجديف الجماعي والفردى، وركوب الأمواج، والتزحلق المائي، والاستمتاع بالأرجوحة العملاقة و حبل المغامرة، وغيرها من الألعاب والخدمات المتميزة .

وتتميز حديقة وادي أدفنتشر بمرافقها وخدماتها التي تقدمها لجميع أفراد العائلة، ومنها متجر لبيع الأدوات والملابس

الخاصة بجميع أنواع الألعاب والرياضات المائية والهوائية المتوافرة في الحديقة، ويمكن للزوار شراء ما يلزمهم من معدات أو استئجارها من متجر الحديقة، أيضاً تضم مجموعة من المطاعم والمقاهي التي تقدم أطيب المأكولات الشرقية والغربية لزوارها، حيث يقدم مطعم "سيرف كافيه" طعاماً صحياً وطازجاً مع إطلالة جميلة على جبل حفيت، أما "تيكي هت" فيقدم وجبات خفيفة وعصائر، وفي "رافترز جريل" يستمتع زوار الحديقة بتناول جميع أنواع المشاوي والشاورما والحلويات، وتقدم كافيتيريا "مانجو مانجو"، جميع أنواع العصائر الطازجة والمثلجات المنعشة .

تنظم الحديقة العديد من الفعاليات والمناسبات الخاصة والعامة، كأنشطة الشركات والحفلات العائلية وأعياد الميلاد، وذلك من خلال "مركز القمم للمناسبات"، الذي يتميز بإطلالته الباهرة على جبل حفيت، إلى جانب البحيرات والأنهار المحيطة به، ويستضيف المركز نحو 1000 شخص .

ويقول مايك وهبة، تنفيذي تطوير الأعمال في حديقة وادي أدفنتشر: "تمثل حديقة وادي أدفنتشر معلماً جديداً للوجهات السياحية المتعددة في مدينة العين، وتتماشى مع رؤية أبوظبي في الترويج للإمارة كوجهة سياحية بارزة، حيث إننا نقدم لزوارنا متعة التجربة من خلال مجموعة من الألعاب المائية والهوائية ، وبإمكان الزائر اختيار النشاط الذي يرغب في ممارسته، حتى لو لم يكن لديه أي خبرات عنه، وذلك بمساعدة فريق متخصص من المدربين المحترفين، وفي بعض الحالات يرغب الزائر بتطوير مهاراته في إحدى هذه الألعاب، فيلتحق ببرنامج تدريبي، يتم تصميمه وفقاً لاحتياجاته، ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن حديقة الوادي تستضيف 21 فريقاً أولمبياً سنوياً من جميع أنحاء العالم للتدريب على مهارة التجديف الفردي، وتنظم الحديقة ثلاث مرات سنوياً سباق وادي أدفنتشر، لمسافة 10 كيلومترات، للبالغين ما فوق 18 سنة، ونظمت الجولة الأخيرة من السباق بمشاركة أكثر من 1000 متسابق".

ويضيف: تبدأ رحلة المغامرة في حديقة وادي أدفنتشر، بالتعريف بأنشطة الحديقة، وبعدها يقوم الزائر بتحديد اختياراته من الألعاب التي سيستمتع بها، ومن ثم يتم تقييم مستوى أداء اللاعب، ووضعه في المستوى المناسب لقدراته، وفي كل الحالات يرافق اللاعبين فريق متخصص مهمته تطوير أداء اللاعب وضمان سلامته، وقبل ممارسة أي نشاط، يتوجب على اللاعبين مشاهدة شرح مبسط لكيفية ممارسة الألعاب بطريقة آمنة وصحيحة، أيضاً يجب أن يرتدي اللاعب ملابس رياضية تساعده على الحركة بسهولة .

وتفتح الحديقة أبوابها من السبت إلى الخميس من الساعة 11 إلى 8 مساءً، ومن الساعة 10 صباحاً إلى 8 مساءً يومي السبت والجمعة، وقيمة تذكرة الدخول للكبار 50 درهماً، وللأطفال 25 درهماً، وتقدم الحديقة عروضاً وباقات متنوعة لزوارها أهمها باقة المغامرات، وتشمل رسوم دخول الحديقة وحمام السباحة، والتجديف الجماعي لمدة ساعة ونصف الساعة، والاستمتاع بالألعاب الهوائية، وجبل المغامرة والأرجوحة العملاقة مقابل 195 درهماً، ومن أهم الأنشطة والفعاليات التي تنظمها الحديقة "ليلة السيدات"، وتبدأ من الساعة 6 إلى الساعة 10 مساءً، وهو نشاط شهري تقوم من خلاله بتوفير خصوصية للسيدات، للاستمتاع بالشاطئ المفتوح وحمامات السباحة، إضافة إلى استضافة أكثر من 20 شركة تجميلية وترفيهية تقدم خدمات مجانية للسيدات، إضافة إلى توافر بوفيه مفتوح، وتسمح باستقبال الأطفال، وتنظم لهم فعاليات خاصة كالرسم على الوجوه، وعرض المهرج، وغيرها من الألعاب، كل ذلك مقابل 100 درهم لليلة، والجدير بالذكر أن الحديقة نظمت هذا النشاط خمس مرات إلى الآن، وكان عدد السيدات في المرة الأولى 150 سيدة، وتضاعف العدد ليصل إلى 500 سيدة في الليلة الخامسة .

ويقول بيتر بيل، زائر من استراليا: "هذه المرة الأولى التي أزور فيها حديقة وادي أدفنتشر، ولكنها ليست المرة الأولى التي أزور فيها مدينة العين، وفي هذه الزيارة حرصت على الذهاب إلى حديقة وادي أدفنتشر بعد أن سمعت عنها من أحد أصدقائي، وما شجعتني أيضاً على الزيارة أنني من هواة ركوب الأمواج، وبعد زيارتي للحديقة، أستطيع القول إنه كان يوماً ممتعاً مملوءاً بالإثارة، وأنا بطبيعتي أحب المغامرة، أيضاً يحتاج الإنسان من وقت لآخر للشعور بالاسترخاء والاستجمام، ومن خلال تجربتي الشخصية أعتقد أن حديقة وادي أدفنتشر من أهم الوجهات السياحية التي تمنحنا هذا

الشعور .

كان مايلز كونكويست، برفقة صديقه بيتر، وهو أيضاً زائر من استراليا، يتحدث عن تجربته في الحديقة، قائلاً: "جئت إلى الحديقة بهدف ممارسة هوايتي في ركوب الأمواج برفقة صديقي بيتر، ولكنني استمتعت أيضاً بكل ما هو متاح لنا في الحديقة، وبعد انتهاء تجربتنا الممتعة بين أمواج الشاطئ المفتوح، تناولنا وجبة شهية من أحد مطاعم الحديقة التي تتميز بإطلالتها الجميلة على جبل حفيت .

كيرس، بريطاني يعمل في دبي، يقول: بالرغم من أنني لا أقيم في العين، ولكنني أحرص على زيارتها أسبوعياً، وفي كل مرة أختار أحد الأماكن السياحية التي تلبي رغباتي وأفراد عائلتي، وفي هذه المرة جئنا إلى مدينة العين بصحبة والدي ووالدتي، اللذين قدما لزيارتنا من بريطانيا في العطلة الصيفية، واتفقنا جميعاً على أن تكون وجهتنا حديقة وادي أدفنتشر لنستمتع سوياً بالسباحة في الشاطئ المفتوح والمسبح العائلي، وما شجعنا أيضاً على اختيار هذه الوجهة، أنها تضم جميع الخيارات التي ترضي رغبات أفراد العائلة، ويمكننا أيضاً تناول أطيب المأكولات التي تقدمها المطاعم، التي تتميز بجلساتها الهادئة وتصميمها الذي يتماشى مع أجواء الحديقة، إضافة إلى إطلالتها الباهرة على جبل حفيت . وتعتبر منى سليمان، من سكان مدينة العين حديقة وادي أدفنتشر إضافة كبيرة للأماكن السياحية والترفيهية في مدينة العين، قائلة: "ما يميز هذا المكان عن غيره من الأماكن السياحية أنه يقدم مجموعة من النشاطات والألعاب التي تفتقدها مدينة العين، فأغلب سكان المدينة يفضلون أبوظبي أو دبي وغيرهما من المدن التي تتميز بقربها من السواحل أو بوجود حدائق للألعاب المائية، وما يميز حديقة وادي أدفنتشر عن غيرها من الحدائق أنها تقدم لزوارها متعة التجربة، "حيث إنه بإمكان الزائر اختيار النشاط الذي يرغب بممارسته، حتى لو لم يكن لديه أي خلفية عنه

مرافق وخدمات

صممت الحديقة لممارسة الألعاب المائية بكل أنواعها، مثل ركوب الزوارق المطاطية والخشبية والتزحلق على المياه، إذ تحتوي على شبكة قنوات تجديف يبلغ طولها 1.7 كيلو متر، وتضم حوضاً مائياً ضخماً يولد أمواجاً بارتفاع 3.3 متر كل 90 ثانية . ويوجد ثلاثة مسارات عالمية للتجديف وركوب الأمواج، بطول إجمالي 1133 متراً، إضافة إلى المسابح العائلية، ويبلغ حجم الماء المستخدم في الحديقة 5 ملايين جالون، وفي قسم الألعاب الهوائية، توجد الأرجوحة . العملاقة وحبل المغامرة وحائط التسلق

ليلة السيدات

شاركت ولاء محمد، من سكان مدينة العين في "ليلة السيدات" التي تنظمها الحديقة شهرياً، تتحدث عن هذه التجربة، قائلة: كان يوماً استثنائياً بكل معنى الكلمة، حيث إنني تحمست للفكرة بمجرد علمي بها، لأنها فكرة جديدة، تلبي رغبات جزء كبير من نساء العين، من خلال تخصيص يوم للسيدات للاستمتاع بالشاطئ المفتوح وحمامات السباحة، إضافة إلى استضافة شركات تجميل تقدم خدمات مجانية للسيدات، وتوفر "بوفيه" مفتوحاً، كل ذلك مقابل 100 درهم لليلة